

المحرر الوجيز

@ 526 @ الأفاعيل الجميلة وقال بعض المفسرين معنى الآية أعجبوا ! 2 2 ! هذه الأسفار
واعراضهم عن عبادة الله ثم امرهم بالعبادة بعد واعلمهم ان الله تعالى هو الذي ! 2 ! 2
وآمنهم) لا سفرهم المعنى فليعبدوا الذي اطعمهم بدعوة إبراهيم حيث قال وارزقهم من
الثمرات وآمنهم بدعوته حيث قال ! 2 2 ! ابراهيم 35 ولا يشتغلوا بالأسفار التي انما هي
طلب كسب وعرض دنيا وقال النقاش كانت لهم أربع رحل وهذا قول مردود وقال عكرمة معنى الآية
كما ألفوا هاتين الرحلتين لدنياهم ! 2 2 ! لآخرتهم وقال قتادة إنما عدت عليهم
الرحلتان لأنهم كانوا يامنون الناس في سفرتهم والناس يغير بعضهم على بعض ولا يمكن قبيلة
من العرب ان يرحل آمنة كما تفعل قريش فالمعنى فليعبدوا الذي خصهم بهذه الحال فاطعمهم
وآمنهم وقوله تعالى ! 2 2 ! معناه ان اهل مكة قاطنون بواد غير ذي زرع عرضه للجوع
والجذب لولا لطف الله تعالى وان جعلها بدعوة إبراهيم تجبى اليها ثمرات كل شيء وقوله تعالى
! 2 ! 2 ! أي جعلهم لحرمة البيت مفضلين عند العرب يامنون والناس خائفون ولولا فضل الله
تعالى في ذلك لكانوا بمدارج المخاوف .

وقال ابن عباس والضحاك ! 2 2 ! معناه من الجذام فلا ترى بمكة مجذوما